تجربة القصة القصيرة عند عبد الرحمن مجيد الربيعي

محمد مقصود *

الملخص:

عبد الرحمن مجيد الربيعي قاص وروائي ورسام وصحفي عراقي. وهو واحد من أوائل الرواد الذين اهتموا بتطوير فن القصة القصيرة في العراق. ساهم الربيعي مساهمة فعالة في الحركة الثقافية والأدبية في العراق منذ بداية العقد الستيني من القرن العشرين إلى شهر مارس، ٢٠٢٣م. وصدرت له ثماني روايات وأربع عشرة مجموعة قصصية حتى الآن بدءا من مجموعته القصصية الأولى "السيف والسفينة" سنة ١٩٦٦م. وتمتاز قصص الربيعي عن زملائه كتاب القصة من حيث الأصالة والتجريب على مستوى الأسلوب والمضمون واللغة وما إليها.

التعريف بالكاتب:

قبل الولوج في صميم الموضوع، يجدر بنا أن نذكر نبذة مختصرة عن مولد الكاتب الربيعي ونشأته وثقافته. ولد الكاتب والروائي عبد الرحمن مجيد الربيعي يوم الثاني عشر من أغسطس سنة ١٩٣٩م بمدينة الناصرية[١]، إحدى مدن جنوب العراق. وينحدر الربيعي من أسرة بسيطة فلاحية. واختلف في أول حياته على عادة أقرانه إلى الكتاب فتعلّم قراءة القرآن الكريم على يد المعلم، وتعلم أيضا قراءة اللغة العربية وكتابتها منه.

حصل الربيعي على تعليمه الابتدائي في مدرسة الملك فيصل بالناصرية فالمتوسطة بالناصرية أيضا. ثم سافر إلى بغداد للحصول على التعليم العالي والتحق في معهد الفنون الجميلة ودرس فيه فن الرسم وتخرج فيه حاصلا على

---

* باحث، جامعة جواهر لال نهرو، نيو دلهي

[١] – مجموعة محاورين، مدخل لتجربة عبد الرحمن مجيد الربيعي القصصية، ط١، دار النضال، بيروت، لبنان، ١٩٨٤م، ص ١١٥.

شهادة الدبلوم في الرسم عام ١٩٥٨[٢]. ثم عاد عبد الرحمن الربيعي إلى بلده الناصرية ومارس مهنة التدريس لعدة سنوات في مدارس الناصرية[٣].

انتقل الربيعي مرة أخرى إلى مدينة بغداد عام ١٩٦٢م ليكمل دراسته في أكاديمية الفنون الجميلة ونال شهادة البكالوريوس في الفنون التشكيلية[٤]. وفي الوقت نفسه، كانت تنشر قصصه وأشعاره ومقالاته في الصحف والجرائد. تفرّغ للعمل الصحفي بدءا من سنة ١٩٦٨م[٥]؛ فأشرف على تحرير عدد من الصفحات الثقافية في الصحف العراقية، من بينها صحيفة الأنباء الجديدة، والفجر الجديد[٦]. وساهم لعدة سنوات في كتابة البرامج الثقافية للإذاعة، كما أشرف على مجلة "الأقلام" التي تصدرها وزارة الثقافة والإعلام العراقية.

ترك الربيعي بلده العراق نهاية الثمانينيات من القرن العشرين واستقر في تونس، حيث استطاع طيلة سنوات مكوثه في تونس أن يحرك الحياة الثقافية التونسية ويشعل فيها نفسا إبداعيا جديدا، وقد احتضنته تونس ووفرت له كل سبل الحياة الكريمة والإبداع الصافي النظيف[٧]. وحصل على الجنسية التونسية في منتصف التسعينيات من القرن العشرين. وتزوج هناك من القاصة والأديبة التونسية رشيدة الشارني[٨].

---

[٢] – كاظم، نجم: الرواية في العراق (١٩٦٥–١٩٨٠)، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية)، بغداد، العراق، ١٩٨٧م، ص ١٠٧.

[٣] – عبد الرحمن مجيد الربيعي، أصوات وخطوات، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، لبنان، ١٩٨٤م، ص ٣٣.

[٤] – كاظم نجم: الرواية في العراق (١٩٦٥–١٩٨٠)، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية)، بغداد، العراق، ص ١٠٧.

[٥] – عبد الرحمن مجيد الربيعي: أصوات وخطوات، ص ٣٣.

[٦] – علي عبد الرضا: عبد الرحمن مجيد الربيعي بين الرواية والقصة القصيرة، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٧٦م، ص ٩.

[٧] – دكتور مولود، مرعي الويس، الشهادة الأدبية والتجربة الإبداعية عبد الرحمن مجيد الربيعي أنموذجا، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣م، ص ١١.

[٨] – علي لفته سعيد: رائد التجديد في سرد القصة والرواية العراقية.. رحيل الأديب والفنان عبد الرحمن مجيد الربيعي، الجزيرة نت، ٢١□٠٣□٢٠٢٣.

عاد الربيعي إلى بغداد حين اشتد المرض في السنوات التالية فتوفي يوم الإثنين من شهر مارس، ٢٠٢٣م في بغداد عن عمر ناهز ال ٨٣ عام بعد معاناة مع المرض.

بداية رحلة القصة القصيرة:

يعترف عبد الرحمن مجيد الربيعي بأن فن القصة يشغل حيزا مهما وأساسيا وجوهريا في ذاته وتجربته بقوله في إحدى شهاداته الأدبية: "لعل القصة بالنسبة لي رفيق درب"[٩]. وكونها رفيق درب فأنها تمثل هاجسا فنيا حيويا يقترن بسيرة الحياة، لا بل يمثل جزءا مهما من هذه السيرة وفاعلا عميقا فيها، وإذا ما استقرأنا سيرته الفنية القصصية، فإننا سنكتشف صدق هذا القول الذي عبّر عن علاقة الربيعي بالقصة من بداياته الفنية حتى الآن مرورا بكل مراحل تجربته الإبداعية.

ويشير الربيعي في شهادة أدبية أخرى إلى البداية الفعلية فنيا وتاريخيا عبر نشر قصته الأولى "الوكر" مطلع الستينيات من القرن العشرين، إذ يقول في هذا الصدد: "وفي أحد أيام عام ١٩٦٢م كتبت قصتي الأولى التي سميتها "الوكر" ولم أعرضها على أحد من أصحابي لآخذ رأيه فيها، دسَّستُها في المظروف وسجلت عليها عنوان مجلة "الآداب" اللبنانية التي كانت يومذاك في أوج ازدهارها، وكان منتهى طموح الكاتب العراقي أن ينشر فيها، وأودعت المظروف في صندوق البريد، وبعد شهرين رأيت "الوكر" على صفحات الآداب"[١٠].

لم تكن قصة الوكر أمرا عابرا وقصة مجردة نشرت لكاتب شاب، بل شكلت منعطفا إبداعيا مهما في تجربة الربيعي القصصية، وأكدت له الكثير من الأمور والقضايا ورسمت له طريق المستقبل الإبداعي، وهو يعبر عن ذلك تعبيرا

---

[٩] – عبد الرحمن مجيد الربيعي، الخروج من بيت الطاعة، ط٢، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، ٢٠١٠م، ص ٢٧.

[١٠] – الربيعي: الخروج من بيت الطاعة، ص ٤٩–٥٠.

صريحا في كتابه الخروج من بيت الطاعة، "عندما كتبت قصتي الأولى "الوكر" امتلأت بإحساس أكيد أن القصة القصيرة هي اللون الأدبي الأقرب إلى نفسي، الذي من خلاله أستطيع أن أفصح عن كل الآراء التي أريد طرحها في تلك الفترة الملتهبة من تاريخ العراق السياسي"[١١].

في سنة ١٩٦٦م، صدرت أول مجموعة قصصية للربيعي باسم "السيف والسفينة" الذي عده الكثير من الدارسين والنقاد البدايةَ الفنية والتاريخية للجيل الستيني من القرن العشرين في العراق. وقد حاول عبد الرحمن الربيعي في كتاباته الأدبية التركيز على تصوره للمشهد القصصي الستيني من القرن العشرين، وإبراز دوره المهم في تكريسه وترسيخ معالمه وقيادته.

بعد هذه الانطلاقة بدأ الربيعي بإصدار المجموعات القصصية، وهي:

١. السيف والسفينة (١٩٦٦م)
٢. الظل في الرأس (١٩٦٨م)
٣. وجوه من رحلة التعب (١٩٦٩م)
٤. المواسم الأخرى (١٩٧٠م)
٥. عيون في الحلم (١٩٧٠م)
٦. ذاكرة المدينة (١٩٧٥م)
٧. الخيول (١٩٧٦م)
٨. الأفواه (١٩٧٩م)
٩. سر الماء (١٩٨٣م)
١٠. صولة في ميدان قاحل (١٩٨٤م)

[١١] – دكتور مولود، مرعي الويس، الشهادة الأدبية والتجربة الإبداعية عبد الرحمن مجيد الربيعي أنموذجا، ص ٦٨.

١١. نار لشتاء القلب

١٢. السومري

١٣. حدث هذا في ليلة تونسية

١٤. امرأة من هنا ... رجل من هناك[١٢].

مراحل تطور القصة القصيرة عند الربيعي:

والجدير بالذكر هنا، أن الباحثة المستشرقة الإسبانية ماريسا بريتو كونثالث قامت بتقسيم تجربة الربيعي القصصية على ثلاث مراحل[١٣]: المرحلة الأولى تقع ما بين سنة ١٩٦٦م و١٩٦٨م، وتضم ثلاث مجاميع قصصية: السيف والسفينة والظل في الرأس ووجوه من رحلة التعب.

وهذه المرحلة ترفض قطعيا أسلوب القصة العراقية المعروفة حتى ذلك الوقت، فهي تهرب من الواقع الذي يحيطها وتبتكر عالمها الخاص من خلال تجارب قصصية جديدة. أما الشخصيات، رغم أنها نماذج مختارة من الواقع العراقي، لها مشاغلها السياسية والاجتماعية، فهي تتحرك في عالم وهمي.

تبتدئ المرحلة الثانية من عام ١٩٧٠م ولغاية ١٩٧٥م، وتضم المجاميع القصصية التالية: عيون في الحلم وذاكرة المدينة والمواسم الأخرى.

يلاحظ في أسلوب الكاتب الربيعي خلال هذه المرحلة نقطة بارزة هي خروج الشخصيات من عالمها المغلق، المحكم السد أحيانا، لتخطو نحو عالم المشاغل فيه أكثر عمومية. أما الشخصيات فمتنوعة تتصارع فيما بينها بلا توقف من بعض القيم.

---

[١٢] – مجموعة محاورين، مدخل لتجربة عبد الرحمن مجيد الربيعي القصصية، ط١، دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٩٨٤م، ص ٣٤٩.

[١٣] – ماريسا بريتو كونثالث، مدخل للقصة القصيرة عند الربيعي (هي مقدمة لطبعة جديدة لمجموعة سر الماء)،الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥م.

ويلاحظ من الناحية الشكلية تضاؤل الرمزية والشاعرية، رغم أن الكاتب في تلك المرحلة أخذ يدخل بعض المقاطع الشعرية لكتاب آخرين، لها علاقة بموضوع القصة، فيضعها أحيانا مقدمة للقصة أو تتداخل مع السرد.

أما المرحلة الثالثة فتشمل الفترة الزمنية الواقعة ما بين عام ١٩٧٦م و١٩٧٩م وأصدر فيها مجموعتين هما: الخيول والأفواه. هذه المرحلة يمكن عدّها امتدادا للمرحلة السابقة فيما يتعلق بتوظيف وتطوير الكثير من التقنيات المستعلمة، ولربما يكمن الاختلاف في البعد الكائن ما بين الشخصيات والقاص الذي لم يعد يشارك بالحدث، فالشخصيات تتقدم في مشاهد متنوعة، عربية وأوروبية.

تناول القاص عبد الرحمن الربيعي محنة المواطن العراقي خاصة والمواطن العربي عامة وصور لنا المجتمع العراقي بكل جزئياته وتفاصيله في أعماله القصصية منذ بداية الستينيات من القرن العشرين وكذلك ذكر لنا آلامه وآماله وطموحاته في أكثر من قصة. إن شخصيات الربيعي كانت مثقفة، فحرص على تقديم معاناتها وآلامها بأطر مختلفة، وتحدث عن همومها النفسية واليومية.

أما موضوع المرأة فهو حاضر دوما بشكل أو بآخر في قصص الربيعي وتناولها من كل زواياها مثل المرأة المعشوقة، العاشقة، الفنانة، المناضلة والعاهرة[١٤]. تبدو الحبيبة في المرحلة الأولى في أعلى درجات المثالية، كما هي حال الحبيبات في الأدب الكلاسيكي الذي يعتبر الحبيبة أجمل ما في الإبداع، أما نقاط الجاذبية الرئيسة فهي العيون والشعر، فالوجه يكون أبيض وضّاء، والقوام ممشوق، مثل الخيزران باستثناء الأرداف العريضة. ومن بين جميع النساء توجد امرأة تحتل موقعا ساميا: والدته، المرأة التي شغلت حيزا كبيرا من طفولته

[١٤] – مجموعة محاورين، مدخل لتجربة عبد الرحمن مجيد الربيعي القصصية، ص ٤٩.

وجزءا من مراهقته. فيشعر صوبها بشوق كبير يتحول فيما بعد إلى مثالية فقدها إلى الأبد.

يشير الربيعي أكثر من مرة في قصصه إلى الواقع القاسي للفلاحين في العراق بسبب الإقطاعيين وأنصارهم، الذين لا يتوانون عن اللجوء إلى أية وسيلة كي يخضعوا الفلاحين بما في ذلك القمع الوحشي وينهبون الأموال والأراضي منهم بظلم وتعسف. وأيضا نجد فيها قضية هجرة القرويين من الريف والقرى إلى المدن رغبة في العيش الرغد وجمع الثروة والحصول على العمل المريح والدخل الثابت ولكنهم لم ينجحوا فيها بسبب فقدان القدرات والكفاءات المطلوبة لديهم.

القصة القصيرة: التقانات والأدوات الفنية

عرف عبد الرحمن الربيعي منذ بداياته الأولى في ممارسة فن القصة القصيرة بولعه الشديد بالتجريب وما يتضمنه هذا التجريب من تطوير للتقانات والآليات والأدوات الفنية.

فقد عمد الربيعي منذ مجموعته القصصية "ذاكرة المدينة" إلى تقديم تقانات متنوعة، ومن خلالها تعرفنا على قاص ملتزم واقعي، ساهم بكل إخلاص في تفجير واقعنا وإعادة صياغته بشكل جديد متخذا جانب الإنسان في كل ما كتب[١٥]، ولم يستخدم التقانات والأدوات الفنية لغرض اللعب الفني المجرد.

إنه في تجديد لأدواته وتقاناته يسعى إلى تجديد أسلوبه على النحو الذي يستجيب لتطور وعيه الفني القصصي، وهو "ربما كان الكاتب العربي الوحيد الذي يدخل لعبة التجريب في الكتابة، حيث في كل قصة أسلوب وفي كل رواية أسلوب آخر، إذ لا يراوح في مكانه، ويحرص أشد الحرص على عدم الوقوع في التكرار"[١٦]، من أجل أن يبقى في نصه القصصي دائم التألق والحضور. وكانت

[١٥] – علي عبد الرضا، عبد الرحمن مجيد الربيعي بين الرواية والقصة القصيرة، ص ٨٢.
[١٦] – عبد الرحمن الربيعي، الشاطئ الجديد، منشورات وزارة الثقافة والفنون، بغداد، العراق، ١٩٧٩م، ص ٩.

طبيعة التجربة القصصية في كل قصة وفي كل مرحلة هي التي تحدد نمط الشكل وأسلوبه، فما يكاد يستقر على شكل جديد يراه مناسبا لتكنيكه القصصي حتى تجده تركه إلى شكل آخر يظنه أكثر مناسبة لتجربته الجديدة[١٧].

طوّر الربيعي في هذا السياق الكثير من التقانات والأدوات الفنية، وحسب حاجة كل تجربة قصصية في إطارها الفني والموضوعي، فقط طوّر في هذا السياق أسلوب التداعي الحر الذي اعتمده في الكثير من قصصه، ودفع حواره القصصي ولغته السردية من خلال ذلك إلى مواقع متقدمة. وعلى صعيد المبالغة في استخدام التقانات والأدوات الفنية، وجد بعض الدارسين أن الحركة الفنية في بعض قصص الربيعي "بطيئة رتيبة مملة أحيانا، والوصف متأن يهتم بكل تفاصيل الأشياء حتى التوافه، لربما كان الكاتب يتقصد ذلك بغية المساهمة في خلق جو من الرتابة التي يتنفس فيها أبطاله"[١٨]. ويصف الربيعي نفسه في قضية شكل وأسلوب وحالة كتابته القصة بقوله "القصة القصيرة أكتبها دفعة واحدة وغالبا ما تكون كتابتها متعة"[١٩]، تعبيرا عن تجانسه الشخصي والفني والمزاجي مع هذا الفن.

حفلت شهادات الربيعي الأدبية بالكثير من التصريحات والاعترافات والأقوال التي تتناول هذه الظاهرة الفنية في قصصه القصيرة، فهو يهتم كثيرا بوصف تقاناته وأدواته الفنية ويحلل بعض مظاهرها. ففي إحدى شهاداته يؤكد على استقلالية أدواته التعبيرية في فن القصة القصيرة عربيا، وعدم الاعتماد على الأدوات الفنية المستوردة من القصة الغربية القصيرة، إذ يقول من خلال رؤيته الشخصية: "انتبهت إلى مسألة أساسية هي ضرورة البحث عن

[١٧] – سامي مهدي: جريدة الشعب، بغداد، العدد ٤٢، ١٩٦٨م.
[١٨] – د. عايدة مطرجي إدريس، نقد القصص العراقية، مجلة الآداب، بيروت، العدد ٥-٦، ١٩٧٣م.
[١٩] – الربيعي: الشاطئ الجديد، ص ٢٦٤.

أشكال قصصية بديلة بمعزل عن الأخذ المباشر من الغرب"[٢٠]. وفي ذلك توكيد لخصوصية الأنموذج القصصي العربي الذي يتجدد على أيدي قصاصين متميزين مثل الربيعي وزملائه، يجتهدون في البحث عن الأشكال والتقانات والأدوات التي تتلاءم مع اللغة العربية والشخصية العربية والظروف الاجتماعية والتاريخية والحضارية للأمة العربية.

إن القصة القصيرة في تشكيل بنيتها الفنية تحتاج إلى مجموعة تقانات وأدوات فنية تعمل مجتمعة، فإن البداية عادة تشكل عائقا أمام انطلاقة تقانات القصة وأدواتها الفنية لاستئناف عملها، وغالبا ما يؤكد معظم كتاب القصة على هذه القضية ومنهم القاص عبد الرحمن الربيعي الذي تطرق في إحدى كتاباته الأدبية إلى مشكلة البداية وسماها "المفتاح"، الذي مثل لديه أداة مصيرية قد لا تنجح القصة إذا لم يستطع القاص العثور على هذا المفتاح، وقد عبر عن ذلك قائلا: "إن السعادة التي يجدها الكاتب عند عثوره على "المفتاح" هي سعادة تفوق سعادة إنجازه لكتابة القصة نفسها، وهذه مسألة أحسها وعرفتها مرارا"[٢١]. ولا شك في أن هذا المفتاح بما ينطوي عليه من حلول فنية وتقانية للكثير من مشكلات القصة القصيرة، فإنه يسهل إنجاز المراحل الأخرى ويوفر للقاص سيولة إبداعية في التواصل الفني لاستكمال القصة.

وعلى صعيد الشخصية بوصفها إحدى أهم عناصر البناء الفني في القصة القصيرة، فإن الربيعي يؤكد في شهاداته الأدبية على أن علاقتها بالواقع علاقة إشكالية لأنها في القصة تتعرض للتحويل والتطوير لأنها تدخل في فضاء تخييلي، ولكن يمكن لها الاحتفاظ باسمها الحقيقي كما كان في الواقع: "الشخصية في الواقع لن تبقى كما هي في القصة بالرغم من أنها تحمل الاسم

[٢٠] – الربيعي: الخروج من بيت الطاعة، ص ٣١.
[٢١] – الربيعي، الخروج من بيت الطاعة، ص ٧٥.

نفسه"[٢٢]. والقاص قد يعرض الشخصية للدمج أو التشظية حسب المتطلبات التقانية والفنية للقصة، ومن ثم لا وجود لشخصية صافية في القصة إذ تشتغل عليها الأدوات القصصية لتخلق منها شخصية قصصية لا تدين بالولاء للواقع قدر إعلانها الولاء للفضاء الفني في القصة.

وفي توظيف آخر لقضية التناص مع التاريخ الأدبي والشخصيات الأدبية التي وجد لها متسعا في نصه القصصي يقول: "وفي قصة أخرى قصيرة □ طويلة من المجموعة نفسها اسمها "ثرثرة على مائدة الملك الضليل"، هناك ما لا يمكن أن أسميها إعادة كتابة وبلغة عصرية لوقائع من حياة امرئ القيس، وحيث تتواقت هذه الوقائع من حياة مواطن من زماننا ولكن مع اختلاف المصيرين، امرؤ القيس من اللهو والانفلات إلى حمل قضية، والمواطن من الالتزام والانضواء إلى الانكسار والخيبة والخروج"[٢٣]. هكذا يواصل تناصاته في قصص أخرى إمعانا في تحديث أدواته الفنية وشحذ تقاناته من أجل أن تؤدي أداء قصصيا لافتا.

فالربيعي في سبيل تطوير أدواته الفنية وتقاناته وآليات عمله لا يهدأ ولا يتوقف أبدا، وهو يشير إلى حضور التراث الشعبي بوصفه مصدرا ثرا من مصادر التمويل الإبداعي في قصصه ورواياته قائلاً: "أما التراث الشعبي فهو حاضر في قصصي ورواياتي"[٢٤]. وبما أنه مولع بالشعر قراءة وكتابة فقد سخره أيضا لتطوير أساليب تعبيره ولضخ قصصه بالطاقات الشعرية المترشحة من الشعر وتوظيفه: "أفادت القصة عندي بشكل واضح من الشعر ولغته"[٢٥].

[٢٢] – الربيعي، الخروج من بيت الطاعة، ص ٧٧.
[٢٣] – الربيعي، الخروج من بيت الطاعة، ص ١٠١.
[٢٤] – الربيعي، الخروج من بيت الطاعة، ص ١٠٢.
[٢٥] – الربيعي، الخروج من بيت الطاعة، ص ٣٠–٣١.

الخاتمة

كما عرفنا إن رحلة الربيعي القصصية قد بدأت في أوائل الستينيات وتباعا كانت مجموعاته القصصية مختلفة جذريا، أسلوبا ومضمونا عن قصص زملائه كتاب القصة من جيله في العراق وفي بلدان الوطن العربي، إذ إنه اختار شخصيات متنوعة من المجتمع العراقي ومعظمها من الشخصيات المثقفة، فحرص الربيعي على تقديم معاناتها بأطر مختلفة، وتحدث عن همومها النفسية واليومية، الخاصة والعامة، فإذا به، عبر نماذج مختلفة قد صور لنا المجتمع العراقي بكل توجساته، وآلامه وآماله، وطموحاته، بل إنه في أكثر من نص، إن في قصصه أو رواياته، يشعرنا أن هموم الإنسان العراقي لا تنحصر ضمن حدود بلده، بل تخرج إلى كل أنحاء الوطن الكبير، فإذا بالبطل في قصصه، بطل وحدوي، همه العام أن تتحقق وحدة الوطن الكبير، وهمه الخاص أن يرتفع إلى مستوى الإنسان الحضاري الذي من دونه لا يتحقق أي طموح.

المصادر والمراجع

١. مجموعة محاورين، مدخل لتجربة عبد الرحمن مجيد الربيعي القصصية، ط١، دار النضال، بيروت، لبنان، ١٩٨٤م.
٢. كاظم، نجم: الرواية في العراق (١٩٦٥-١٩٨٠)، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية)، بغداد، العراق، ١٩٨٧م.
٣. عبد الرحمن مجيد الربيعي، أصوات وخطوات، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت، لبنان، ١٩٨٤م.
٤. عبد الرحمن مجيد الربيعي، الشاطئ الجديد، منشورات وزارة الثقافة والفنون، بغداد، العراق، ١٩٧٩م.
٥. عبد الرحمن مجيد الربيعي، الخروج من بيت الطاعة، ط٢، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، ٢٠١٠م.
٦. د. عايدة مطرجي إدريس، نقد القصص العراقية، مجلة الآداب، بيروت، العدد ٥-٦، ١٩٧٣م.
٧. سامي مهدي: جريدة الشعب، بغداد، العدد ٤٢، ١٩٦٨م.

٨. ماريسا بريتو كونثالث، مدخل للقصة القصيرة عند الربيعي (هي مقدمة لطبعة جديدة لمجموعة سر الماء)،الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥م.
٩. علي لفته سعيد: رائد التجديد في سرد القصة والرواية العراقية.. رحيل الأديب والفنان عبد الرحمن مجيد الربيعي، الجزيرة نت، ٢٠٢٣\٠٣\٢١.
١٠. دكتور مولود، مرعي الويس، الشهادة الأدبية والتجربة الإبداعية عبد الرحمن مجيد الربيعي أنموذجا، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣م.
١١. علي عبد الرضا: عبد الرحمن مجيد الربيعي بين الرواية والقصة القصيرة، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٧٦م.

..... ❖❖❖❖❖ .....